حقوق الانسان

بياض المظلمة

د. عمر زهير حافظ

كتبت مقالات عدة الاسبوع الماضي حول الاعلان العالمي لحقوق الانسان بمناسبة مرور خمسين عاما على الاعلان الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ١٠/١٢/١٩٤٨م وقد تباينت تلك المقالات في توجهاتها، فابرز بعضها سبق الاسلام في تحديد الحقوق للانسان بصورة عامة وللمسلم بصورة خاصة وابرز البعض الآخر ان ذلك الاعلان المحتفى به هو ورقة سياسية غربية وان الممارسات الغربية مع شعوب الارض عموما وحتى بعد الاعلان، تقطر دما وظلما وتعسفا مما يناقض الاعلان، ويطعن في جدية الدول الغربية في الالتزام به،بل من المعلوم ان بعض الدول الغربية حاولت الايقاع بين بعض الشعوب وانظمتها الحاكمة متذرعة بحقوق الانسان وارجو ان يعي المسلمون اليوم حقيقة الاوراق التي يلعب بها الغرب، وان يكونوا على علم ودراية بالاصول التي قررها الاسلام والتي توضح ما للانسان من حقوق وما عليه من حقوق فالحقوق له وعليه، ولا تصح المطالبة بما هو لنا وغض البصر عما هو علينا (ان ننفسك عليك حقا ...) كما قال عليه الصلاة والسلام واعتقد ان كثيرا من الخلل في حياة المسلمين اليوم مصدره عدم التفريق الدقيق بين ما لهم وما عليهم او تضخيم ما لهم على حساب ما عليهم.

واذا اردنا ان نرد الامور الى اصولها فان معرفة حقوق الانسان ما له وعليه مبنية على معرفة حقيقة الانسان نفسه من حيث الخلق والايجاد والنهاية وهنا يختلف المسلمون عن غيرهم طالما احتكمت الاصول التي تعتبر اساسا للحقوق وقد يتفقون مع غيرهم في بعض التفصيلات.

انه حري بنا ان نحتفي كلما سنحت لنا الفرصة، بالاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي دوت في الارض يوم بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وان تكون مرجعنا الى الرسالة الخاتمة التي حققت التوازن بين الحقوق التي لنا والحقوق التي علينا ونحن واثقون انها مبنية على معرفة حقيقة الانسان المخلوق ﴿الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾. والله الموفق.

٤ ملايين لرعاية التعليم بالخارج

□وليد فاضل (جدة)□

٣,٦٧٢,٩٤٧ ريالاً انفقتها الندوة العالمية للشباب الاسلامي في مجالات التربية والتعليم وكفالة الدعاة والمعلمين وتحفيظ القرآن الكريم وغيرها من البرامج التعليمية.

واكد الدكتور عبدالوهاب نورولي الامين العام المساعد للندوة ان هذه المبالغ صرفت في رعاية هذه الانشطة في مختلف انحاء العالم.

٦٤ محاضرة بسجن النساء

□ هاني اللحياني (مكة المكرمة) □

٦٤ محاضرة ينظمها مركز الدعوة والارشاد بالعاصمة المقدسة في القسم النسائي من السجن العام والاصلاحية يشارك في القائها عدد من الداعيات المتعاونات مع المركز.

واوضح الشيخ محمد بن مرزا عالم مدير المركز المكلف ان هناك محاضرات اخرى ينظمها المركز بفروع الادارة العامة للكليات وذلك عبر الدائرة التلفزيونية تتناول مواضيع تهم المرأة والفتاة المسلمة.

الامير عبدالله.. اعمال جليلة واقوال عظيمة

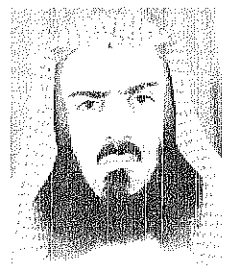

د. سليمان عبدالله ابا الخيل *

تابعنا جميعا عبر وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية تلك الزيارات المباركة والميمونة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله ورعاه - للعديد كبير من دول العالم البارزة ذات التأثير والاثر على مختلف الاصعدة وفي جميع النواحي السياسية، والتي تربطها وتربطنا بالمملكة العربية السعودية علاقة او صداقة قائمة على قواعد واسس متوازنة وموضوعية تخدم المصلحة وتحقق الاغراض والاهداف المنشودة لبلادنا المباركة. وقد سر الجميع واختلجتهم الغبطة والسرور، وعلتهم الفرحة وشعروا بالنشوة والاعتزاز والافتخار لما تمخض عن هذه الجولة من نتائج طيبة وثمار ايجابية كلها تصب في مصلحة الوطن العالي وابنائه وترسخ مبادئه، وتقوي جوانبه، وما كان ليفوته النتائج والثمار ان تكون لولا فضل الله، ومنه ثم ما بذله سموه الغالي من جهود جبارة، وما قام به من عمل دؤوب ومتواصل، به من نظرات ثاقبة، وبصيرة نافذة وروئ مستقبلية متطلعة، وحكمة فائقة واخلاص صادق وولاء قائم لعقيدته ودينه ووطنه وشعبه وامته الاسلامية مع ما يواكب ذلك من اخلاق رصينة وآداب جمة، وعاطفة جياشة، وابوة حانية، وشمائل كبير. ورحابة صدر وسعة بال، ودقة في التصور وروعة في التعبير، وذكاء في القصف وفطنة في التعامل مع التواقف تل ان توجد الا في الرجال الافذاذ الماجد. وقد القى سموه الغالي في عدد من المحافل العالمية التي تواجد فيها كلمات عظيمة مكتوبة ومرتجلة، جمعت ومتعت، وكشفت واوفت وشفت قل ان تجود بها الاقلام، او تصورها الاذهان، او تستطيعها الافكار، ولا يمكن ان تحتويها البيانه واصالة معدنه في ادوات الابداء، او تحويها التصورات وتتوفيها التطلعات، دوت في سماء تلك البلدان، فاستبشر بها ابناء الاسلام، وعزت الاعناق فيرح الى سماعها كل محب مشتاق، وحركت المشاعر فتلقاها الجميع بالتكبير والتهليل والبشائر. خرجت من قلب رجل مخلص مشفق، فوصلت الى لب كل رجل عرف بالغيرة والصدق، وما ذاك الا لانها بينت ما تقود المملكة العربية السعودية عليه من القواعد الاصيلة والاسس الشوامخ المنطلقة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف هذه الامة تحكم بها، وتطبقها على جميع مناحي الحياة، وفي علاقاتها وتعاملاتها الداخلية والخارجية دون التفريق في ذلك بين صغير او كبير قريب او بعيد بصورة لم يعرف لها التاريخ الحديث مثيلا

قوامها العدل والانصاف، والتوازن والموضوعية والنزاهة، وسدادنا محبة الخير والسلم والسلام والصلح والاصلاح، والحلم والاناة، والاحسان على كل حال، وعلى مختلف الاصعدة والمستويات، ولحمتها الاخوة الايمانية لكل مؤمن، ورعاية حقوقه والدفاع عنها ودعمها ماديا ومعنويا فوق كل ارض وتحت كل سماء، وفي كل زمان، والتعادل مع الغير وفق القواعد الشرعية وما يخدم مصلحة الدين والمسلمين وذلك سيرا واتباعا لما رسمه رجل الاسلام والعروبة، موحد الجزيرة وبانيها، جامع كلمتها وامالها، الداعي الى العقيدة الصحيحة ومبادئها، مطبق الشريعة الاسلامية مبانيها ومعانيها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه ورحمه رحمة واسعة الذي وحد البلاد، واقامها على التوحيد، وجمع القلوب. كما انها تناولت سماحة الاسلام وانه الدين الوسط الخالي من الغلو والجفاء، والافراط والتفريط، والبعيد كل البعد عن الارهاب والاجرام اللذين الصقها به بعض الاعداء من المنافقين المغرضين، او الجاهلين الذين لا يعرفون من الاسلام الا اسمه، فالاسلام دين السلام والمحبة والاخاء، والتعاون والائتلاف والوفاء، والاجتماع والاتفاق ونبذ الفرقة والخلاف والشقاق، يهدي القلوب فيخرجها من الظلمات الى النور، به تنتشر الفضائل وتكثر وتقل الرذائل وتندثر، يجعل العدو اخا وصديقا والبعيد حبيبا وقريبا، والغريب مستوطنا اهلا. فهو النعمة الاولى والعظيمة التي امتن الله بها علينا وجعلها لنا خير لباس، وتفضلنا بها على جميع الامم والناس، ايدنا الله به قوة بعد ضعف، وعزة بعد ذل، وابدلنا بسببه الخوف امنا وطمأنينة واستقرارا، والفقر غنا، والجوع شبعا ورغدا، والفرقة اجتماعا، والعداوة محبة. الامر الذي معه يجب علينا ان نحافظ عليه، ونعتز ونفتخر به وندعو اليه منبعين في ذلك ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهذا ما اشار اليه واكد عليه سموه الكريم في عدد من كلماته ولقاءاته نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما قاله الرئيس الصيني لسموه: ان لديكم البترول وهو مصدر عزتكم وقوتكم، وبتقائيه وفطرة ومحبة وقناعة يرد عليه سموه قائلا: ان لدينا في المملكة العربية السعودية العقيدة الصحيحة والحرمين الشريفين اللذين يتوجه اليهما الف ومائتا مليون مسلم ما بين مصل وحاج ومعتمر وزائر هي منبع قوتنا وسر عزتنا، ولا يمكن ان نحيد او نتخلى عنها وبما ان زيارة سموه الغالي لباكستان البلد المسلم المحب كانت هي خاتمة جولاته فان الكلمة التي الماها في ذلك الحفل الرائع الذي اقيم لسموه والذي يدل على المحبة الصادقة التي يكنها اهل تلك البلاد لولاة امر بلادنا واهلها جاءت مسكا، وتاجا لكل ما قدمها حيث حوت كل الانماط السابقة لها، وجمعت وبصورة مركزة متميزة جميع ما دعى اليه حفظه الله وما تكلم به، والقاه فيما قبلها ولعلنا نسوق تلك العبارات الجميلة المؤثرة والاساليب الرائعة، بمشيئة نهج الحكمة والتعقل لتحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة، ونحن في المملكة العربية السعودية نستبشر خيرا بالتوجه الباكستاني الهادي نحو القائم، والحوار للوصول الى اتفاق ينهي مشكلة كشمير ويفتح لهذه المنطقة آفاقا رحبة من الاستقرار والتقدم، ايرضا، اشعوبها التي عانت كثيرا وما تزال تعاني من تأثيرات هذه الصراعات وتداعياتها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)؟!.. وهذه والله كلمات حق تبعث على التفاؤل وتورث الاعتزاز والافتخار لكل مسلم وتدعو الى حمد الله وشكره والدعاء لولاة الامر في بلادنا المباركة دائما وابدا بالتأييد والنصرة والتمكين، ولم - حفظهم الله - في كل مناسبة عامة او خاصة يركزون على هذا الامر، ويوضحونه بجلاء وصراحة فلا يدعون ان يخلو حديث من احاديثهم، او كلمة من كلماتهم من بيان اهمية العقيدة الصحيحة، وتطبيق شرع الله وقناعة بالاسلام على الشوهيد الخالص، وان هذا هو سبب عزة هذه البلاد واهلها في الماضي والحاضر والمستقبل ان شاء الله، ولا يمكن ان يحيد عنه او يتنازل عن شبرة منه * وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

دراسة علمية تؤكد:

تأخير السحور حماية للصائم من الخمونة

□علي بوراوي (الرباط)□

اكدت دراسة علمية ان صيام بضعة ايام من شهر شعبان تساعد الجسم على التأقلم مع صيام شهر رمضان المبارك وتسهم بشكل كبير في تفادي ما قد يتعرض له بعض الصائمين من مشكلات في الامعاء والجهاز الهضمي مع بداية ايام الصيام في رمضان. واوضحت الدراسة التي اجريت على ١٩٠٠ فرد من سكان مدينة الدار البيضاء المغربية واشرفت عليها مؤسسة الحسن الثاني للبحث العلمي ان حصول اوجاع بسبب عسر الهضم لدى ٣٧٪ من الصائمين وخصوصا في الاسبوع الاول من الصيام تعود الى التغييرات التي تطرأ على عادات الاكل ونظام النوم والاستيقاظ. قد تسبب في اصابة الصائم بالارهاق والتوتر اضافة الى نمو افرازات الحموضة وخميرة الهضم وعصارة المعدة. وتنصح الدراسة بتوزيع الوجبات الغذائية في سهرة رمضان والاكثار من تناول الخضروات والماء لضمان حماية افضل للمعدة وتوفير توازن في التغذية لأن تغذية الصائمين خلال هذا الشهر المبارك عادة ما تكون غنية بالسكريات والمواد الدسمة والمنبهات مثل القهوة والشاي وكذلك الخضروات والفواكه. ونصحت الدراسة ايضا بتأخير وجبة السحور مشيرة الى ان الافضل تناولها بعد الساعة الرابعة فجرا حتى يكون لها دور وقائي افضل ضد الحموضة واوجاع الرأس. واكدت الدراسة ان العمل بهذه النصائح يريح الصائم من اضطرابات المعدة مع نهاية الاسبوع الاول من الصيام على ابعد تقدير وان المصاب بقرحة المعدة بامكانه ان يصوم شهر رمضان بشرط ان يواصل العلاج الطبي الوقائي كما عليه ان يتناول الدواء في وقت متأخر من الليل لتفادي التأثيرات الحامض المعدي.

إبحث عن عذر آخر

كن صريحاً مع نفسك... إن عدم تبرعك للجمعية بعذر (أين يذهب تبرعي؟)
عذر غير مقبول. ونطلب منك أن تزورنا

لترى بنفسك

الجمعية الخيرية لرعاية البر بجدة
معاً على طريق الخير
حي الزهراء - ص.ب ٦٠٥٥ جدة ٢١٤٤٢ - تليفون ٦٣٩١١٠٠ - فاكس ٦٩١٣٧٧٤

تقبل التبرعات:
- البنك الأهلي التجاري: ١٣٩٠٠٠٠٠١٠٠/١٢٦
- شركة الراجحي المصرفية للاستثمار: ٢٤٣/٠٠٠١٠٠٢٨٠٠٦

بعطائكم نستمر

برعاية همة الجمعية

لأصحاب المدارس والمكتبات
وأصحاب المهرجانات الخاصة والشركات
نوفر لكم اعلام استيكرات وكل ما يخص مهرجان منوية المملكة العربية السعودية
بأسعار خاصة
يوجد لدينا تفصيل جميع أنواع الملابس
مؤسسة حسين العمودي للرياضة
ت/ف: ٦٤٣٤٠٨٧ / ٥٥٦٧٣٩٤٦
العنوان: جدة مركز التاتيه البغدادية

إعلان بيع سيارات
تعلن شركة هلا العربية عن بيع مجموعة من السيارات عن طريق المظاريف وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٤١٩/٨/٢٧هـ. فمن يرغب بالشراء عليه مراجعة الموقع من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة الواحدة ظهراً شارع مستشفى الولادة - مقابل ورشة نيسان.
للاستفسار يرجى الاتصال على:
ت: ٦٦٣٧٥١٣ / ٦٦٩٢٦٩٢ / ٦٦١٠٩٢٥ / ٦٦٣٧٦٤٢

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾
نعي
بمزيد من الأسى والحزن
ينعى منسوبو قسم مكافحة المخدرات بحالة عمار
شهيد الواجب والوطن
النقيب / عبدالرحمن محمد النقيدان
ويتقدمون بصادق العزاء والمواساة إلى أسرة الفقيد الغالي وجميع أقاربه وأرحامه
سائلين المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً
﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾